

لسان العرب

(هيل) هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَأَهَالَهُ فَانْهَالَ وَهَيْلَهُ فَتَهَيْلٌ وَيَذْمُ
الرجل فيقال جُرْفٌ مُنْهَالٌ .

(* قوله « فيقال جرف منهل إلخ » عبارة المحكم فيقال جرف منهل وسحاب منجال أَمَا
جرف منهل فانما يعني إلى آخر ما هنا) فَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَا
قولهم سحاب مُنْجَالٍ فمعناه أَنَّهُ لَا يُطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مُنْجَلٍ وَالْهَيْلُ
مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَثْيُ مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَالَهُ الرَّمْلُ دَفَعَهُ فَانْهَالَ وَكَذَلِكَ
هَيْلَهُ فَتَهَيْلٌ وَالْهَيْلُ وَالْهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ
وَهَلَاتُهُ أَنَا وَأَنْشُدُ هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْأَهَيْلِ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ فَعَادَتْ
كَثِيبًا أَهَيْلًا أَيْ رَمْلًا سَائِلًا وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ وَالْهَيْلَانُ مَا انْهَالَ مِنْهُ قَالَ
مِزَاحِمٌ بِكُلِّ نَقَاءٍ وَعَثِّ إِذَا مَا عْلَا وَتَهَجَى نَصَفًا هَيْلَانُهُ الْمُتَسَاوِقُ وَرَمْلُ
أَهَيْلٍ مُنْهَالٍ لَا يَثْبُتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانُ وَالْهَيْلَمَانُ أَيْ جَاءَ بِالْمَالِ
الكَثِيرِ الْأَخِيرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَضَعُوا الْهَيْلُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْاسْمِ أَيْ بِالْمَهَيْلِ شَبَهَ
بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقُمٍ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ أَيْ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهَيْلًا وَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ضُبُعًا زَبَدَتْ قَبْرًا فَذَاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ
يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهِ تَهَيْلٌ وَالْهَيْلَمَانُ فَالْهَيْلَمَانُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَلَمَانٌ
فَسَقَطَتِ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْاسْمِ أَيْ بِالْمَهَيْلِ شَبَهَ بِالرَّمْلِ فِي
كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقُمِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ
فَالْوِزْنُ عَلَى هَذَا فَعَلَمَانٌ وَانْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعْلَا وَهَذَا بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ
وَالْقَهْرِ وَالْأَهَيْلُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهَيْلِ كَالْوَشْمِ فِي
الْمَعْمُومِ لَمْ يَخْمُلْ وَالْهَيْلُ الْهَبَارُ الْمُنْبِتُ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ
الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ قَالَ فِي هَالَةَ
هَلَالُهَا كَالِإِكْلِيلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا فَضِينَا عَلَى عَيْنِهَا أَنَهَا يَاءٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى
الْهَيْلُ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَإِنِ قُلْتَ إِنِ الْهَيْلُ رُومِيَّةٌ وَالْهَالَةُ عَرَبِيَّةٌ كَانَتِ الْوَاوُ
أَوْلَى بِهِ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سَيْبُوهُ وَالْجَمْعُ هَالَاتُ الْجَوْهَرِيِّ هَلَاتُ الدَّقِيقِ فِي الْجِرَابِ صَبَدَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ كَيْدٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَرْسَلْتَهُ إِرْسَالًا مِنْ رَمْلِ أَوْ تَرَابِ أَوْ طَعَامِ أَوْ نَحْوِهِ قُلْتَ هَلَاتُهُ أَهَيْلُهُ هَيْلًا

فانْهالَ أَي جَرى وانصبَّ وهو طعام مَهَيْلٌ وفي الحديث أَن قوماً شكَّوا إِليه سرعة
فَناء طعامهم فقال أَتَكِيلونَ أَمْ تَهَيْلونَ ؟ فقالوا نَهَيْلٌ فقال كِيلو ولا تَهَيْلوا
فإنَّ البركة في الكَيْل وفي المثل أَراكِ مُحْسِنَةً فَهَيْلي قال ابن بري يُضرب مثلاً
للرجل يُسيء في فعله فيؤمر بذلك على الهُزء به وفي حديث العلاء أَوصى عند موته
هَيْلُوا عليَّ هذا الكَثيبَ ولا تحفروا لي وتَهَيْسَلْ تصبَّبَ وأَهْلَتْ الدقيق لغة في
هَلَتْ فهو مُهال ومَهَيْل وهَيْلانٌ في شعر الجعدي حي من اليمن ويقال هو مكان قال ابن
بري بيت الجعدي هو قوله كَأَنَّ سَهَّاهَا إِذا تَوَسَّسْنَ من طَيْبِ مِشَمِّ وُحْسِنَ
مُيْتَسَمِ يُّسِنُ بالضَّرْوِ من بَرَأَقِشْ أَوْ هَيْلانَ أَوْ ناضِرِ من العُتْمِ والضَّرْوُ
شجر طيب الرائحة والعُتْمُ الزيتون وقيل نبت يشبهه وقال أَبو عمرو بَرَأَقِشْ وهَيْلان
واديان باليمن وهَالَةٌ أُمُّ حمزة بن عبد المطلب